

## تاريخ الفكر الاجتماعي المحاضرة الاولى

### التفكير الاجتماعي في مصر

#### (١) المصريون ونظام الحكم:

\*الحكومه الاتحاديه والمركزيه .. يعتقد بعض الناس انها مطلب لامن الدولة ومع ظهور الحكوم المركزيه ومع سوء المواصلات يبحث يتأخر وصول وذهاب القرارات والاوامر لانه يجب العوده للعاصمه او للفرعون للبت في الامر ويحتاج الى وقت طويل لطول المسافات فظهرت البيوقراطيه وكان ماكس فيبر يرى انها ضروريه لضمان امن واستقرار وسياده الدولة ..

#### (٢) المصريون والاسرة ..

\*الزواج والاسرة: يتحدث عن الزواج والتفكير بتكوين اسرة ويحبذون الزواج في سن مبكرة حتى يتسنى للشباب تربيته ابنه ومشاهدته وهو يكبر امامه ويصبح شاباً ..

#### (٣) المصريون والمرأة:

\*يتحدث عن الأم وواجب احترامها وتقديرها والزوجة وعدم تفضيلها على الأم يبحث تصل الم لمرحلة أن تلوم ابنها على تصرفاته فترفع كفها لتشتكي الى الله .

#### (٤) المصريون والتشريعات الاجتماعيه:

#### \*العلاقات الاجتماعيه والنفقه والمواريث:

يتحدث عن العلاقات الاجتماعيه بوجهه عام او وصايا او قوانين تهتم بالنفقه والمواريث ويتحدث عن عقد زواج مصري من عصر الفراعنه حتى القرن الرابع الميلادي " هذه اقتباس لما قال الدكتور احمد في هذه النقطه وقراءها عنده وهي عباره عن شروط العقد بين الزوجيين ويحدد فيه الزوج امكانيات النفقه للزوجة والبيت والابناء وما لها عند حدوث الطلاق او طردها من البيت او الزواج عليها باخرى كان يقول اذا طردتك فلك ٥٠ قطعه من الفضة او طلقتك لك ٨٠ قطعه من الفضة وهكذا "

#### (٥) المصريون والاخلاق ..

#### \*احترام العلم والعلماء:

مصاحبه العلماء واحترامهم وتقديرهم وتقدير العلم

#### \*مقاومه الفساد:

من الامر بالمعروف وتغيير المنكر

#### \*البذل والعطاء:

اذا كان الانسان لديه خير يبذل منه للآخرين

يتحدث في هذه النقطه عن أمور تتعلق باحترام الرجل لبيوت الاخرين ولا يدخل بيت احدهم في غير وجوده وحتى عند وجود صاحب البيت لا يدخل حتى يؤذن له ويبتعد عن اماكن وجود النساء لانها تجلب الفتنة والفساد ويتحدث عن علاقة الرجل بزوجه واسرته يتحدث عنها ضمن وصايا وتشريعات ..

#### (٦) المصريون والتنشئه الاجتماعيه ..

#### \*تربيته الابناء والتحذير من رفاق السوء

يتحدث عن تربيته الابناء وتنشئتهم التنشيه الصحيحه وعقابهم عند الخطأ لا يمنع الضرب ولكن للتأديب وليس للعقاب والتعذيب او التنكيل ، الضرب فقط من اجل التربيته وليس من اجل التعذيب واسوء هذه الاعمال هو قيام الاب بطرد ابنه من البيت فهي مشكله لان وهو موجود امامه اخطأ فكيف بخارج البيت حين يتلقفه رفاق السوء والشياطين ..

ملاحظه " :النصوص اللي قراءها الدكتور بالمحاضرة يقول ما نحفظها ولكن لازم نعرفها وندركها ونفهمها لان ممكن يجي سؤال بالامتحان عن فقرة منها وتخص اي عنصر من العناصر المذكورة وراح يذكر فيها جزئيه مثلا ( اذا طلقها .. ضرب الابناء .. البعد عن رفاق السوء ) النقاط اللي تحدث عنها وفصلها هي المهمه .. وهذه الاشياء اللي اخذتها ليست بحوث ولا من الفكر الخيالي انما هي نصائح ووصايا ..

### التفكير الاجتماعي في الهند

يعتقد الغربيون وبعض الناس ان التشريعات الاجتماعية جاءت من اليونانيين فقط ولكن اخذنا من المصريين وهي من الشرق والان نتحدث عن الهنود..

يوجد بالهند طائفة البراهما ومنها قانون " مانو " الذي قسم المجتمع الندي طبقات ولكل طبقة فنه خاصه محدد من الاشخاص..

(١ البراهما : وهم رجال الدين والحكم يقومون بتعليم الناس التعاليم الدينيه

(٢ الكشاتريين: وم المحاربين او الجنود يحافظون على النظام داخليا ويحاربون نحو الامم والدول الاخرى

(٣ الفيسانيين :وم التجار والصناع " المهنيين اللذين يقومون بالصناعه والزراعه.لا يحق لم ان يكونون جنود او رجال حكم مهما وصلوا الى درجه عاليه من العلم والمعرفه وابنائهم يكونون مثل ابائهم من نفس الطبقة لا يسمح لهم بالتطور..

(٤ السودريين " المنبوذين " وهم العبيد والرقاء لا يسمح لهم بالمشاركه بالسياسه ولا بالحياة العسكريه فهم مثل آله

للاتنتاج والعمل لا يحق لهم باي حال من الاحوال الوصول لطبقه الجنود او البراهما.

الطبقات لا تتطور فالسودريين لا يصبحون فيسانيين وكذلك الفيسانيين من المستحيل ان يكونو براهما.

وكذلك ابنائهم يرثون طبقات ابائهم..

هذا النظام يحتوي على فكرتين:

الاولى: جمود الوضع الاجتماعي فلا يتغير الوضع الطبقي مطلقاً.

الثاني:خضوع فكر كل طبقه تحت ما يفرضه عليهم الدين من التزامات وهناك اسفار الفيدا يقوم بشرحها البراهما او رجال الدين والبراهما يستأثرون بالجاه والسلطه ويعتمدون على الجنود "الكشاتريين" في تطبيق هذه التعليمات.. لو حاول السودريين الوصول للطبقه البراهما او الكشاتريه يلاقى انواع العذاب الغليظ كصب الحديد في اذانهم وقطع لسانه وتقطيع اجزاء من جسمه..

نرى عند تقسيم الطبقات على الجسم الانساني:

يُعتقد أن البراهما > -- الفم

الكشاتريين > ---- الذراع

الفيسانيين > ---- الفخذ

السودريين > ---- القدم

نلاحظ من هذا التقسيم ان الفم هو اطهر واشرف مافي الانسان .. والقوة والسند تكون في الذراع.. والفخذ شهوات وبالتالي خدمات وبالمقابل مهن تقدم لهم .. القدم هي موطأ للرجس والنجاسه..

وفي هذا التقسيم يوجد اعاقه لتطوير الفكر الاجتماعي لا يوجد هناك ابداع او طموح لتطور كل طبقه من نفسها وليس كما جاء في الدين الاسلامي كلنا لادم وادم من تراب واركننا عند الله التقى.. كانت التشريعات بالهند قاسيه جدا ومازالت قائمه في بعض المناطق بالهند وعندما نتحدث عن الطبقات نقصد بالعرق وليس باللون اسود اوابيض..

## المحاضرة الثانيه

تكملة عن الهنود ويتكلم عن الفلسفه البوذيه :

بسبب الجمود الطبقي في الهند ظهرت البوذية التي تدعو الى الحرية وكان الهدف الاساسي هو الحصول على زهاد وعباد هم فقط الذين يقومون بشرح أسفار الفيذا ويكون لهم المال والسلطة لاتخاذ القرارات وهذا يخالف ماورد في ديننا الاسلامي الحنيف من تكريم الانسان وعدم تميز اي انسان عن الاخرى الا بالتقوى.

**\*التفكير الاجتماعي في الصين:** نتحدث عن مصدر التشريع لدي الصينيين و الفلسفه الكونفوشيوسيه ومؤلفاته. وآراء منسيوس ومؤلفاته وتقسيمه للمجتمع..:

عندما نتحدث عن الفلسفه الصينيه فس تخرج عن إطار الفلسفه او الآراء الدينيه كما كان عند المصريين والهنود هناك فلسفه مرجعيه دينيه وهي فكرة الآله. أما في الصين فمرجعها العقل والاخلاق اي انا فلسفه اخلاقيه عقليه غير دينيه لم يكن مرجعها قدسي ولك كانت شخصيه فرديه من خلال **كونفوشيوس** وكان يعتبرونه المعلم البشري وانه من أفضل من انجبته البشرية من وجهه نظرهم في الاتجاهات. واستمر من القرن السادس قبل الميلاد الى القرن العشرين هذه الفلسفه لاتستمد الا عن طريق الاخلاق ووجود الاسره يذكر: "عندما تتولد الألفه والموده بين الزوجين ويكون هناك محبة و ود بين الابناء تتكون هناك الاخلاق الحسنه التي من خلالها تنعكس ايجابياً على المجتمع. يعتمد دستور دو عند الصينيين على تخصيص وزير يهتم بالاسره والمجتمع لان اذا صلحت الاسره صلح المجتمع وبالتالي يكون هناك مواطن صالح . يعتقد ارسطوا ان الاخلاق وسط بين رذيلتين او عنصرين وهما الذات الانسانيه والانفعالات ويكون هناك افراط وتقريط. والدين الاسلامي تكلم عن الاخذ بالامر بالوسط وكما قال الرسول صلي الله عليه وسلم "هلك المتنتعون". ومن مؤلفات كونفوشيوس كتاب الاغانى وكتاب التاريخ و كتاب المتغيرات وكتاب الربيع والخريف وكتاب الطقوس والتقاليد فيها من الآراء والمعتقدات ما يتعلق بهذه الاتجاهات ويحتوي كتاب المتغيرات على تنبأت المؤلف بالمستقبل وما سيحدث ان استمر الشخص بعمل ما او بفعل أمر ما وماسيرتب عليه مستقبلا.

ومن تلامذة كونفوشيوس "منسيوس" ولديه مؤلفات من عمليه المنتخبات وله بعض الآراء مثل آراء استاذة وان اللوم يقع على الحكام عند حدوث الظلم فكان الجميع يسعى لتحقيق العدالة ، كان يعتقد لتحقيق العدالة لابد من امرين هما:

- ١ - دستور تنظيم هذه الملكية داخل المجتمع.
- ٢ - إصلاح حال او قوانين الضرائب داخل هذا المجتمع .

مما يؤخذ على منسيوس انه قسم المجتمع الى طبقتين هما:

الطبقة الاولى هي طبقة المثقفين والعلماء والطبقة الثانية هي طبقه العمال والكادحين ، قد لا يكون لدينا الى حد ما اعتراض على هذا التقسيم لان كل مجتمع من المجتمعات لديه مثل هذه التقسيمات ولكن الاشكالية هي عندما نأصل هذا التقسيم لانه يؤدي الى الجمود في الطبقات فطبقة العمال والكادحين لاتصل الى طبقه العلماء والمثقفين مهما حصل على علم ومعرفة وطبقة العلماء والمثقفين لا تنزل الى طبقة العاملين مهما قصر في اجتهاده بالعلم. لاتوجد مشكله في التقسيمات الطبقيه فكل مجتمع فيه العالم والجاهل والغني والفقير ولكن الاشكالية في تجميد تلك الطبقات كما فعل نظريه مانو في الهند.

**\*التفكير الاجتماعي عند اليونان:** نتحدث عن أفلاطون ومؤلفاته الجمهوريه والسياسية والقوانين. وعن اسس المدينة الفاضله ، وضرورات قيام الدولة ، والحاجة الانسانيه:

نواصل فيما يخص عملة التفكير الاجتماعي سنحدث عن افلاطون كان لديه معجم هذه الافكار في ٣ كتب له وهي كتاب الجمهوريه وكتاب السياسية وكتاب القوانين. وكان كتاب الجمهوريه يحتوي على أكثر الآراء والافكار التي تحدث عنها

وخصص لها ١٠ فصول حدد منها ٧ فصول تحدث فيها عن العدالة ، كان يسعى الى العدالة مثلة مثل ارسطو لكن الامر الذي يجب ان ندركه ابتداءً أن كل هذ الافكار لافلاطون لم تكن قائمة في المجتمع ولكن كانت ضمن ما يُسمى بالبيوتوبيا"الفكر الخيالي المثالي" عندما نتحدث عن هذ الاراء وهذ الجزئيات نلاحظ ايضا ان افلاطون نفسه عندما تحدث عن التنشئة الاجتماعية في جسمنا عدل عنها لانها تخالف الفطرة الانسانية وحتى ما يتعلق بضرورات قيام الدولة واسس المدينة الفاضلة نجد انه كان ضد ما كان قائل من ديمقراطية ومن تصويت داخل المجتمع اليوناني ولكنها تضل آراء ليس بالضرورة ان نتبع مثل هذه الاراء ولكن نحن نشير اليها بالتالي لايمنع من انتقاد هذا الامر.

اذا تحدثنا عن اسس المدينة الفاضلة وضرورات قيام الدولة كان يعتقد ضرورة وجود ارض تملكها الدول لها حدود جغرافية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وموارد مالية لاتستقيم الى من خلال نظام سياسي واقتصادي واجتماعي واخلاقي ووجود سياسية موحدة وهدف عام مشترك وهو العدالة وتسعى اليه الدولة حتى تحقق العدالة في المجتمع فالانسان لا يستطيع ان يعيش لوحده ويعتمد دائما على الاخرين فكانت الحاجة الانسانية هي اساس الوحدة الاجتماعية.

حط هذا الجدول يوضح فيه:

وظائف الدولة ومايقابلها في النفس البشريه ومركزها وطبيعتها وفضيلتها ومعدنها	الانتاج <<< القوة الشهوانية <<<<	البطن <<< العمال والطبقة الكادحه <<<< التعفف والاعتدال <<<<	الالفة	الذفة	الذفة	الذفة
الادارة	الناطقة العاقلة	العقل	الحكام واصحاب الرأي	عملية الحكم والحزم	الفضة	الذفة
الذفة	الذفة	الذفة	المحاربين ورجال الامن	الشجاعه	الذفة	الذفة
الذفة	الذفة	الذفة	الذفة	الذفة	الذفة	الذفة

بفصل الجدول كتابة حتى يصير واضح اكثر:

- ١ - وظيفة الدولة الانتاج ومايقابلها في النفس البشرية القوة الشهوانية ومركزها البطن وطبيعتها هم العمال والطبقة الكادحه وفضيلتها هي التعفف والاعتدال ومعدنها الحديد وسائر المعادن الغير الثمينه.
- ٢ - وظيفة الدولة الدفاع ويقابلها في النفس البشرية القوة النفسية ومركزها القلب وطبيعتها هم المحاربين ورجال الامن او الجيش وفضيلتها هي الشجاعه من اجل الدفاع عن الدولة وتطبيق القوانين السياسة وتحقيق العدالة ومعدنها الفضة.
- ٣ - وظيفة الدولة الادارة ويقابلها في النفس البشرية القوة الناطقة او العاقلة ومركزها الرأس او العقل وطبيعتها الحكام واصحاب الرأي وفضيلتها عملية الحكم والحزم في اتخاذ القرارات وتنفيذها وادارة البلاد واصدار القرارات والوامر ومعدنها الذهب.

يقول افلاطون ان الظلم لا ياتي الا عندما تعتدي طبقه على اخرى فالعدالة هو اداء كل فرد عملة الي هيئته له الطبيعه وبالعكس فالظلم عندما لا يؤدي الفرد عملة ويتعدى على عمل الاخرين.

ويتحدث عن عالم المثل يعتقد افلاطون ان المثل كانت قبل ان تتلصق بالانسان لديها الكثير من الاخلاقيات ولكن بالتصاقها بالابدان نسيت هذه الاخلاقيات اما لدى الفلاسفه الى حد ما فهي موجودة فيتالي حينما ينطق الفيلسوف او الحاكم بهذ الاراء او الافكار فهي لا تأتيه من خلا لا الاستنباط او من خلال المشورة والملاحظه ولكن كأنه يسترجعها لانه ابتداءً كانت لديه ولكن حين التصقت به فقدت هذا البريق واللمعان فحينما تعود اليه لاتنسب هذه العوده باعتبار الملاحظه بقدر ماهي عملية إلهام اي ان المثل العليا التي تزود الفيلسوف بالاخلاق والاراء انما تأتي عن طريق الالهام والوحي . فكرت المثل العليا لدى افلاطون كأنه شي من الوحي والالهام وهذه الاراء والاحكام عكس الواقع وكأنه يسوق الناس الى طبقة معينه ويعتقد ان الوصول الى الانتاج والدفاع والادارة تأتي من خلال التنشئة الاجتماعية افكاره كانت مخالفه لما هو موجود بالواقع.

انتهت المحاضرة..

## أفلاطون

### التنشئة الاجتماعية و مراحل التنشئة الاجتماعية:

يعتقد أفلاطون من خلال التنشئة الاجتماعية ومراحلها اننا نستطيع ان نجد ذ الطبقات الثلاثة بدايةً كان يعتقد أن المدينة الفاضله وكما كرنا انها فكر خيالي مثالي من وجهة نظر هو فقط وبسبب الكثير من النقد الذي وجه له عدل عن هذه الاراء. كان يتحدث عن ماينبغي أن يكون وليس ماهو كائن فبالتالي التنشئة الاجتماعية عند افلاطون للوصول الى هذه الطبقات لم يكن لدية في ذهنه شي أسمة اسرة اي انه حطم الاسرة والغى كيانها ولا يتعلم هؤلاء الاطفال والاشخاص الا من خلال الثكنات العسكرية ويقوم بتربيتهم نساء خاضعين للدولة . فالفكرة الاساسيه قائمة على انه هناك مجموعه من الرجال والنساء في هذه الثكنات ويتم عقد عقران بين رجل وامرأة ضمن مواسم محددة وعقود مؤقتة وبعد فتره سيكون هناك حمل وولادة واطفال يؤخذ هؤلاء الاطفال من امهاتهم الى مربيات بعيدا عن الام فيكبر الطفل لا يعرف امه وابوة الحقيقين والاب والام لا يعرفون شيئاً عن اطفالهم وهذا الامر بعيد عن الفطرة حتى الحيوانات أعزكم الله لا تقبل بذلك . فعند الولادة يلاحظ على المولود بعض العاهات او يكون جسمه ضعيف وضميل هؤلاء يؤخذون ويدربون على أعمال تناسبهم كالصيد والتجارة او عمل خاص فهؤلاء الذين يعانون من العاهات يوجهون الى طبقة العمال والزرايع والصناعات والانتاج والفلاحة والذين يلاحظ على بنيتهم انها سليمة يؤخذون من الميلاد وحتى سن السابعة ويدربون على اعمال التكامل الجسمي والتنشئة الاجتماعية والتدريبات الرياضية وهنا نصل انه لا يوجد تفريق بين ذكر وانثى كل مولود بعد هذا العقد المؤقت يؤخذ لزيادة قواهم البدنيه والعقليه وكان يركز على امر الدين ويرى ان التنشئة من دون الدين لا تصح . ومن يتميز من هؤلاء يؤخذون من سن الثامنة الى سن الثامنة عشرة يخضعون للدراسة لمدة عشر سنوات لدراسة اربعة مواد منا الرياضيات والفلك والهندسه والموسيقى اذ ان دراسته لهم تعطية قوة عقلية

فيكون الى حد ما يستطيع ان يتحدث بالمنطق ومن ثم من يتميز من هؤلاء من سنه ال ٣٠ الى سن ال ٣٥ يوجهه لدراسه الفلسفه والمنطق لمدة خمس سنوات " الفلسفه هي حب الحكمه والمنطق هو ترتيب الافكار والسفسطائي هو المجدال جدل عقيم" ومن يتميز منهم يُلقد المناصب الادارية والحربية والوظائف العليا ومن سن ال ٣٥ الى سن ال ٥٠ يقومون بكثير من المهام الحربية والادارية واعمال الحكم بين الناس ولكن لا يصل الى مرتبة الفيلسوف الحاكم الا بعد سن الخمسين فمن يتميز منهم بعد ١٥ سنه يكون هو الحاكم الذي يحكم هذه المدينة. نستنتج ان طبقه الانتاج لا يخضعون لتلك المراحل لان من الميلاد به عاهات جعله يوجه الى الانتاج وبعدها يؤخذ من كانت اجسامهم قوية لمثل تلك المناصب ولكن اين يذهب من يتخلف ولا يتميز في هذه المراحل <<يؤخذ الذين لا يتفوقون الى طبقة الدفاع او الجند.

كل هذا الامر حتى نصل الى العدالة التي تحدث عنها افلاطون في كتبه الثلاثة الجمهورية والسياسة والقانون حتى نصل الى الفيلسوف الحاكم ويرى أن التربية والتعليم هي الاساس لايجاد الحاكم الصالح لكن هنا نصل الى نقطة اخرى وهي انه بهذا الامر حطم الاسرة ففلان من الناس ليس لديه اسرة ولازوجة ولا اطفال والابناء يكبرون لا يعرفون امهم وابوهم لا يكون هناك ملكية فردية وهذا الامر خارج عن الفطرة الانسانية ولا يوجد عدالة فالحاكم الفيلسوف يخضع لامتحان واختبار يجبره ان لا يملك اسرة ولا مال ولا عقار ولا ذهب ويجب ان يعيش بين الثكنات ياكل كما ياكل الجنود بل واقل منهم حتى يسود العدل حتى يصل الشخص الى مرتبة الفيلسوف الحاكم يكون قد تجرد من كل شي فقط يسعى لتحقيق العدالة وهذا مايراه افلاطون من خلال التنشئة الاجتماعيه. نصل الى ان هذه الافكار موجودة في خيال افلاطون من خلال المدينة الفاضلة ولكنها بالحقيقه لم تكن موجوده كان يعتقد انه لا يجب ان تكون هناك اسرة بل ثكنات عسكرية.

**أرسطو ونظرياته : نشأة المجتمع والرق وقيام مجتمع فاضل..**

كان نظريته نفس نظرية استاذه افلاطون ولكن بقليل من العقلانية كما ذكرنا كان اقل اندفاعاً وهوراً من افلاطون واكثر عقلانية فلقد أوجد الاسرة بخلاف افلاطون كان

اكثر تلمساً للحياة الواقعية فيما يتعلق بقيام الاسرة وكذلك عندما تكلم عن الرق. كان يتكلم عن الجمعات لانسانية والسياسية وكان اولها الاسرة الاب والامم والابناء وكذلك الرق كان يعتقد ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بمفرده بل في حياة اجتماعية ويرى ان الانسان حيوان سياسي مدني بطبعه اذا كان سياسي يجب ان يكون هناك مجتمع ويرى ان الشخص لا يتواجد ولا يتوالد الا بوجود حياة اجتماعية تحدث عن جزئية علم الثروات وعن ان الانسان كيف يستطيع داخل هذه الاسرة ان يشبع حاجته الخاصة وحاجات الاخرين داخل هذه الاسرة وكان يختلف في ذلك عن مقاله افلاطون كان يحاول الوصول الى العدالة هي الفضيلة مطابقة للقانون ومساوية له وناي هنا الى نوعين من العدالة: **عدالة توزيعية يقصد بها توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع. وعدالة تعويضية تهدف الى تنظيم معاملة الافراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الغبن والظلم من الاخرين تجاة الافراد من قبل رجال الجيش او الحكام. فمن خلال نشأة المجتمع ومن خلال الاسرة والقرى والانسان مدني بطبعه يظهر علة الاثار ونصل الى تكوين المدينة فيجب في تكوين المدينة وجود جند ورجال جيش والبنك ورجال دين وحكام لتكوين هذه المدينة مع وجود العدالة وعدم التعدي على الاخرين.**

تأريخ الفكر الاجتماعي ~

المحاضرة الرابعة ~

طبعا أشاد الدكتور قبل دخوله في الشرح لأبد من وجود الكتاب وقال يوجد نسخه بمكتبة الأبرار تحويلة رقم ( ١٥٤٤ ) لشخص يدعى وليد او معتز يقول أتصلوا وشوفوا ، وبالتوفيق ..

### تأبع نظرية أرسطو في الرق :

- شروط أرسطو في المدينة الفاضلة .
- مساحة المدينة .
- التكوين المورفولوجي.

- عدد السكان .
- وظائف الدولة.

### وذكر أن هناك ٦ وظائف للدولة وليس ٥ كما هو موجود بالكتاب قال ضيفوها ألا وهي:

- ١ - القائمون بإنتاج المواد الغذائية
- ٢ - رجال الإعلام والفن .
- ٣ - الجيش.
- ٤ - الأثرياً
- ٥ - رجال الدين
- ٦ - الحكام ورجال القضاء .

كأن يعتقد أرسطو أن الأسرة في اليونان تتكون من الرجل والمرأة والأبناء والرق ، فالبيت يقوم على اربع أركان ( أب ، أم ، أبناء ، الرق ) وبالتالي هو ركن ثابت ، فالرق موجود بالحضارات والثقافات والأديان .

ولكن حينما نقارن بما قاله أرسطو بديننا الإسلامي فإنه عندما نتحدث عن الرق بضرورته داخل المجتمع والبيت و تحدث عن المرأة بأن دورها فقط هو قيامها بتربية الأبناء ورعاية الأسرة فهي بذلك ليست كالرجل فيما يتعلق بالجيش و فن الإدارة أو الحكم وبالتالي بإعتبار أن الرجل أقوى جسماً وأرجح عقلاً ع حين أن المرأة ليست كذلك من طبيعتها أن تشاركه بالجنسية وغير ذلك ، ووظيفة المرأة فهي رعاية الأبناء والنواحي المنزلية من وجهة نظر أرسطو.

- إذا اتينا للرق ويعتبر من ضمن الأنظمة الإجتماعية داخل المجتمع اليوناني ، كأن يعتبر أن الرق خلق لأن يكون رق جسماً دون عقل بينما الأحرار خلقهم الله و زودهمُ بالجسم والعقل لذلك . كأنه كأن ينظر للرق ع أنهم ماذا...؟ مخلوقات خلقوا و كونوا ابتداءً من أجل أن يكونوا كذلك ومن أجل خدمة الأحرار .
- هنا نتوصل إلى نقطة سوداء : فيما يتعلق بما تحدث عنه ليس الأمر كذلك فيما يتعلق بالرق، فالرق في مفهوم أرسطو لا يبنأ في أعتبار اللون بل في إعتبار الجنس ،فكل يوناني يعتبر حر ' أما خلاف ذلك كائن من كان فيتعب عن الرق ☹ بغض النظر عن اللون سواء كان من الشرق او الغرب ..
- **فقسم أرسطو المجمع إلى :** أحرار وهم اليونانيين  
أرقاء يتعبون أقل من اليونان

فكل شخص غير يوناني يعتبر أرق { جسد بلا عقل } فهذه أمور خاطئة حتى من الفطر والأديان لم يصل في كثير من الأشخاص والفلاسفة أنهم يعتقدون أن عرقهم عرق حر وإن كائن من كان رق .

وبالمقابل يحق لليونانيين أن يشن الحرب وغير اليوناني ليس لهم الحق في ذلك وهذا خطأ .. وهدفهم من الحروب هو إسترقاء الشعوب الأخرى ..

- بعد ذلك حينما تحدث عن شروط أرسطو في المدينة الفاضلة :
- حينما تحدث عن المدينة الفاضلة و شروطها لم يكن مثل أفلاطون بإعتبار أن هناك مراحل عمرية من الميلاد - إلى السابعة ، ومن ٨ - ١٨ ومن ١٨ - ٢٠ ومن ٢٠ - ٣٠ ومن ٣٠ - ٣٥ ومن ٣٥ - ٥٠
- يتحدث أرسطو عن جزئيات وفيما يتعلق عن مساحة المدينة فلا بد أن يكون للمدينة تحصينات صعبة ع الأعداء و لكنها في الوقت نفسة سهله على أصحابها من خلال الزراعة والقوت والمعيشة ،



كان يعتقد أن يكون لها مرفأ أو ميناء لجلب المواد الغذائية والمواد الخاصة سواء بالبناء وغير الك فيما يتعلق بهذه المدن حينما تقام ، وهذا المرفأ في وجهة نظره يجن أن يكون بينما نلاحظ أن في الدول الإسلامية في بعض الأحيان كانت تعتقد أن العواصم يجب أن تكون في منتصف الدول وخاصة في المناطق الصحراوية حتى لا يكون هناك غزو .

- طبعاً لم يحدد فيما يتعلق أن يكون لها مرفأ هل هذا المرفأ باعتبار خدم يفيد هذه الدولة أو يكون مركز أو عاصمة لهذه المدينة.
  - أيضاً تحدث عن نقطة مهمة أن تقسم هذه المساحة لهذا المجتمع بأن يكون لكل منهما أرضين أرض في الداخل وأرض بالخارج لماذا...؟؟
- إضافة إلى أرض مشتركة التي تكون للدولة باعتبار أمور صناعية أو أمور زراعية فتصرف منها ع الجيش وخدمات الدولة ، أما الأرض الداخلية والخارجية فلا بد لكل مواطن يوناني يجب أن يحصل ع أرضين فأرض بالداخل للقوت والسكن والزراعة ، وأرض بالخارج عند الحدود حتى تعطيك حافزاً ودافع لهذه المدينة بشرط أن يكون هناك علاقة فيما يتعلق بالتوزيع وهذه هي نفسها العدالة التي تحدث عنها وهي ( العدالة التوزيعية ' والعدالة التعويضية ) .

### **\*\* التكوين المورفولوجي :**

فيما يتعلق بهذه المدينة يجب أن تكون تربة خصبة لأن كما ذكرنا مادام أن لكل شخص أرض في الداخل فلا يجب أن تكون صحراوية يجب أن تكون ذات تربة خصبة ، قريبة منها المياة حتى يستطيع يستنفع من هذه الأرض فيما يتعلق بعملية المعيشة بالنسبة إليه .

- أيضاً تحدث عن أن يكون هناك ملكاً مشتركاً خلال هذه الدولة وبالتالي نفس الذي تحدثنا عنه في أن يكون لدية أرض في المدينة وأخرى قريبة من الحدود .

### **\*\* عدد السكان :**

هو حينما تحدث عن مساحة المدينة والدولة كأن يعتقد أنه لا يجب تكون الدولة مترامية الأطراف أو كبيرة ، يكفي أن تكون ع عدد السكان هنا كأن يعتقد أنه يجب أن لا يتجاوز عدد السكان مية ألف فمأذا لو تجاوز عدد السكان مية ألف ..؟

هنا يقوم ببعض الإجراءات التي تعبر تعسفية طبعاً هذه الإجراءات خارجة عن المؤلف فيما يتعلق بأن يكون عدد السكان مية ألف **هذه الإجراءات يجب كما يعتقد أن نواجه هذا الأمر :**

1- **الأجهاض** نحن ندرك أن هذا محرم حتى في جميع الأديان.

٢ - **إعدام ناقصي التكوين وفاسدي الأخلاق** ← وهم المعوقين ، أصحاب العاهات يجب أن يعدموا ما داموا في المهدي . بينما نلاحظ أن في أفلاطون كان بداية يرجههم في طبقة الإنتاج أما البقية فيندرجوا في المراحل ومن لا يصل ومن لا يصل إلا الفيلسوف والحاكم يكون ضمن الطبقة الثانية وهم رجال الجند بينما نلاحظ أن أرسطو ابتداءً يقوم بإعدامهم .

٣ - **ترويم الزواج ع الشيوخ** كبار السن .

\*\* لذلك كأن يعتقد أرسطو خلاف مساحة المدينة والتكوين المورفولوجي وعدد السكان وحدد هذا حدود مية ألف ولكن حينما يكون هناك زيادات كان يجب القضاء ع بعض هذه الأمور من خلال الإجراءات الثلاثة.

## **\*\*وظائف الدولة:**

يذكر أن هناك ٦ وظائف وبداية هذه الوظائف

### **١ - القانمون بإنتاج المواد الغذائية:**

السلع الأستهلاكية من التجار والصناع التي قد تكون تنقص الدولة سواء كآنت إنتاج أو حتى عمليات إستيراد أو تصدير وهذا الإستيراد والتصدير يشمل جميع الأمور بما فيها أمور الزراعة أو الأدوات... إلخ  
كأن يعتقد أن هناك طبقة من الدولة يجب أن تكون فقط مهمتها إنتاج هذه المواد الغذائية والصناعية والتجارية أو فيما يتعلق بعملية الإستيراد و التصدير و تحدث عن حينما انشأ المرفأ الخاص داخل هذه المدينة .

### **٢ - رجال الإعلام والفن:**

هو كان يعتقد رجال الإعلام من أجل إلى حدمآ عملية المناظرات أو نشر هذه الأفكار لهذه الدولة .

**والفن التشكيلي** ← كآنت مهمته التخطيط لهذه المدينة الفاضلة والتقسيم العادل للأراضي في الداخل والحدود و وضع الأرض المشتركة التي تصرف ع الجيش والدولة أيضاً التصميم للحصون والقلاع أثناء الحرب.

### **٣ - الجيش :**

يجب أن يكون هناك جيش يدافع عن الوطن ،لذلك لا بد أن يكون الجند يمتلك القوة والشجاعة ، وعند مرحلة الهرم لا بد ان يكون قضاة حتى لا نجد هؤلاء الجند من مناصبهم في نسق الدولة.

### **٤ - الأثرياء:** وهي الطبقة التي تمد الدولة بالمآل .

### **٥ - رجال الدين:** فيما يتعلق بهذه الديانات في هذه الكنائس وغيرها .

### **٦ - الحكآم ورجال القضاء:**

وهم الجيش ← نفسهم عند هر مهم ( هم نفسهم الجيش عند الكبر) هم الذين يحكمون ويختارهم الشعب. ↓

## **تحدث قبل نظام التربية عند الحكومة وتحدث أن هناك أنواع من الحكومة وهي:**

أولاً: حكومة ملكية يحكمها ملك عادل  
ثانياً: حكومة الأشرآف يحكمها أفاضل القوم  
ثالثاً: حكومة الجمهورية ← والتي هي دكون الديموقراطية (وهي حكم الشعب بالشعب للشعب)

## **• نظام التربية:**

كأن هناك الكثير من الوصايا الخلقية والأخلاقية في المجتمع و تحدث عن الصداقة وهي:

١ - صداقة اللذة : مثل صداقة الأطفال تجي بسرعة وتذهب بسرعة.

٢ - صداقة المنفعة: عندما يكون محتآج مثال :الكهل فيحتآج ببأخرين .

٣ - صداقة الفضيلة: قائمة ع الأحرآم والتبادل بين الأطراف .

## **• إنحدآر الدراسات الإجتماعية في اليونان :**

بعد وفاة الأسكندر المقدوني الذي كان مؤيد لأرسطو بالدرجة الأولى بعد وفاته أنحدرت الدراسات  
نتيجة لتفكك الإمبراطورية وانتشرت الفتن وبذلك أصبح إهتمام المواطن اليوناني ليس مثل قبل  
الأندار ..

وأخيراً خلصت التلخيص الذي أستغرق ٢٠ معي ٢ يومين ونص من جد متعب لأن المحاضرة كانت  
متراعبة وتحتوي ع أفكار كثيرة ، وشرح الدكتور للمادة كان رائع جزاه الله خير ، وأسفه إذا كان فيه  
أخطاء أو أشياء غير مفهومه أتمنى الدعاء لي هذا الذي أريده فقط وأتمنى لكم التوفيق ...

## المحاضرة ٥

### نلاحظ امور :

أن الفكر الاجتماعي بشري حتى وان كان ذا بعد ديني

- مالفرق بين تفكير الفلاسفة المسيحيين وماسبقهم ؟  
ان تلك الفلسفات كانت ارضيه ، ، والمسيح سماويه

### كليمان الاسكندري :

- أن كليمان هو زعيم هذه المدرسه وهو من اول من تحدث عن الملكيه الفرديه ، فكان بعيد عن  
الاتجاهات الشيعيه
- تحدث عن تحرير الرق ونادى أن يحرر الرق في هذا الامر وبالتالي نصح الفقراء بالصبر ، والعبء  
بالهدوء والسكينه
- وأعتبر التميز بين الفقراء والاغنياء ظلما على البشريه والنفس

وكانت دعوته الاساسيه .. المساواة الاجتماعيه

-هل هذه الدعوه الى المساواة أوجدت اشخاص يؤمنون بها .. وبالتالي يكون هناك تطبيقات لها ؟ أم أن  
الموضوع فقط تمنيات ؟

هذا ماكان نعتقده بأن هذه الدعوات لم تكن لها استجابه

عللي | لماذا لجأت بعض الطوائف المسيحيه الى حياة العزلة ؟

لان التعليمات لم تكن لتنفذ في واقع الامر .. وبالتالي لم يكن لأستجابه لهذه التعليمات لذلك لجأت الى حياة  
العزلة

## - القديس أوغسطين

فهو ذات بعد ديني لكن لة خلفيه يونانيه  
فكانها خليط بين تعليمات إلهيه وفلسفه أرضيه  
فهو يعتقد أن الجماعه كما تتفق ،، بل مجموعه من الناس يشتركون الافكار والعواطف

- أيضا تحدث عن مدينة الارض والسماء
- وبالتالي كان يعتقد أن الناس قسم والى مجموعتين
- ١ - مدينة الارض
- ٢ - مدينة السماء

- أودع الله في قلوبها محبه الله (مدينة السماء)
- اودع فيها محبه الملذات والشهوات (مدينة الارض)

فمدينة السماء يؤمنون بالقواعد السماويه ايا كانت الديانه  
اما مدينة الارض يتحدثون عن انفسهم ويحكمون ويعيشون بمقتضى الشهوات

فهنا سيأتي في نهاية المطاف (نهايه الدنيا ) المسيح فيفصل بين المدينتين  
فا مدينة السماء في الجنه ،، ومدينه الارض في الجحيم

## أين الخلل العقائدي في هذا ؟

حينما ذكر عندما تاتي نهايه الدنيا من السيد المسيح ،، فهم يعتقدون ان المسيح هو الفاصل بين  
المدينتين  
ويعتقد أن البشر يقعون في أخطاء وبالتالي يجب أن يكون هناك قانون وضعي وضروره اجتماعيه  
،،

## أين الخلل هنا ؟

إذا كان هو مجتمع ديني وهو محسوب على القديس

## لماذا يذكر القانون الوضعي ؟

القانون الوضعي معناه من صنع البشر ،، فلا يجب أن تكون القوانين وضعيه ،،

بعد ذلك تحدث عن الملكيه ،،

وكان يعتقد في الملكي هان كل شي هو حقوق الذات الالاهيه ،، من اموال ،، وغيرها كلها من  
حقوق إلهيه ،،

لكن ،، الحق بهذه الملكيه للملوك والاباطره

فحينما يأخذ شخص أموال فا يأخذها من الملوك او الاباطره  
فهو يعتقد أنه حق أنساني ولاكن ينحدر من أصل قدسي إلهي  
بعد ذلك تحدث عن الرق وضروره وجودهم داخل المجتمع  
وحينما تحدث عن هذا اعتبره من النظم الطبيعيه داخل المجتمع  
بعد ذلك تحدث عن الحرب

فا أقر مشروعية الحرب ولاكن كان يعتقد سواء كانت هنالك حرب او لا  
فيجب أن تغلب بالرحمة

أيضا ناقش فكره المجتمع العالمي أو الجمهوريه العالميه  
التي يعيش الناس جميعا في ظلها متحابين متعاونيين  
حيث أن النس سواسيه

### المحاضرہ السادسہ

#### القديس توماس الاكوينى (سان توماس)

- كانت دراسته في العصور الاولى دينيه ،، والوسطى أصطبغت بالافكار الاجتماعيه فلم تكن دينيه بحته
- تحدث عن حكومه الامراء ،، وكان يعتقد مثل ارسطو أن المجتمعات البشريه ضروريه من ضرورات الحياه الاجتماعيه
- ايضا تحدث ،، على ان يجب ان تكون هناك علاقات بينهم ،، فيجب ان تكون هناك حكومه ترعى مصالحهم وتكون عادله بينهم وتحرص على سلامه وامنهم ومنع الظلم
- ايضا تحدث وقال : ان هناك حكومه صالحه ( تهتم بمصالح الفرد والشعب والدوله )  
وحكومه فاسده ( حكومه الافراد الارقاء )

#### ما الفرق بين الحكومه الصالحه والحكومه الفاسده ؟

هي المصلحه العامه والمصلحه الشخصيه  
فا اذا كانت مصلحه عامه ستكون لمصلحه الافراد والشعب  
واذا كانت مصلحه خاصه تكون للارقاء (يعني فاسه )

أيضا تحدث عن وظيفه الدوله فيما يخص حمايه المواطنين  
وان تكون هناك مسئوليه وان تكون هذه المسئوليه تتطلب تحديد المسئوليه ايا كان وأيضا عمليه  
الجزاء  
فا إذا أخطأ فلان فلا بد ان يكون هناك جزاء

وتدعو الى عمليه الضبط الاجتماعى داخل الدوله

- عندما يأتى الجزاء او العقاب ،، ماهى الوظيفه لهم ؟

لايجب أن يكون فى الجزاء شى من التعذيب لان فيه أهانه لكرامه الانسان

فكان للجزاء وظيفه

تكون اخلاقيه ،، بتأديب المجرمين حتى لايعودو مره اخرى للجرام

وتكون أجتماعيه ،، بالعداله والمساواة

وكان هنالك بعد اجتماعى تحدث عنه القران

حتى يكون هنالك ردع للاشخاص الاخرين

أيضا

تحدث عن النواحي الاقصاديه

وأقر النواحي الاقصاديه والملكيه وحرم الربا

وأعتقد أن الربا حرام ،، ويجب على الدول هان تحارب الربا وتحريم الفانده منها

لذلك يجب ان تكون هنالك اتجاهات إلهيه سماويه دينيه أن تحرم الربا

سواء على المسيحيين او الامم اخرى

أما ظاهره الحرب

عندما تحدث عنها ،، أقر الحرب

لاكن ،،

يجب أن تكون لرفع الظلم او لاسترجاع الحق

فكان يعتقد أنها حرب ،، فيجب عمل أي شى للوصول لغايتهم فى الحرب

حتى لو تطلب الامر بالخداع او الغش

فأى وسيله توصلهم لهدفهم لايمنع من استخدامها

أيضا تحدث عن الملكيه

فمن حق الانسان امتلاك دار ،، لآكن هناك شرط لابد منه لأخ او امتلاك هذا الدار

فا إذا أصبح الفقر عاما يتعذر على العامه الحصول على القوت وتصبح الملكيه مشتركه

وايضا

تحدث عن الرق وقال : ان أي شخص غير يوناني يعتبر من الارقاء

محاضرته ٧

تحدث عن أحداث التاريخ

- لماذا كتب هذا الكتاب ؟

حينما قرأ التاريخ وجد ان هنالك كثير من المغالطات والمبالغات

- هل يجب على الانسان عندما يقرأ هذا التاريخ أن يصدقه ؟  
عندما نقرأ التاريخ ،، عرف ان هنالك اخطاء جوهرية في مسيره الانسان لالتوافق مع المنطق والعقل

فانقى التاريخ اللذي هو فيه  
ومابعد تاريخه وضع قوانين ،، فوضع مرجعيه تدرك اننا على اخطاء

### فكرة علم الاجتماع :

هي ان الحياه الاجتماعيه لاتسير حسب الاهواء والميول  
بل ان هنالك قوانين تحكم مسيره الحياه الاجتماعيه ،، وليست كما يعتقد البعض انها تسير للرغبات والاهواء

### - ماهي الموضوعات التي تحدث عنها ابن خلدون

- ١ - بحوث تاريخيه خالصه
- ٢ - بحوث وعظيه وارشاديه
- ٣ - بحوث فيما ينبغي ان يكون (مثل اليوتوبيا الاجتماعيه )

### ١ - البحوث التاريخيه الخالصه

كانت تتحدث عن امور حدثت داخل التاريخ ،، وقد تكون معارف ،، غزوه ،، او سقوط او قيام امم  
لاكن دون ان يكون هنالك استخلاص لهذه القوانين التي من اجلها سقطت هذه الحضارات او قامت هذه الحضارات او الحروب  
( عمليه وصفيه دون الوصول الى القوانين التي ادى الى السقوط )

### - ماذا يعنى سقوط حضاره ما او ثقافه ما ؟

- يعني ان هنالك امه او حضاره او ثقافه جديده سوف تظهر

### ٢ - بحوث وعظيه وارشاديه

كان مجمل هذه الابحاث ان كثير منها خلال عمليه الوعظ والارشاد في جميع الاديان  
منصب على المجتمع  
ولذلك قد لا يكون هذا الوعظ والارشاد نافع في هذه المجتمعات

هذا الوعظ والارشاد قد يكون من ناس مصلحين كان مطلبهم العداله في المجتمع

### ٣ - بحوث فيما ينبغي ان يكون :

يعني انها ليست موجوده  
ولاتمت لعلم الاجتماع بصله  
فلم يكن يتحدث عن امور واقعيه في المجتمع لكي نستنبط منها القوانين

ولتدخل في نطاق علم الاجتماع باعتبار هذا العلم معروف لاشان له فيما لا ينبغي ان يكون

### موضوع علم الاجتماع وظواهره واهدافه :

- أن موضوعه أساسا هي فكره العوارض الذاتيه وتنقيه التاريخ من الاخطاء والشوائب التي علقت فيه
- اضافة الى انه حاول ان يأسس مرجعيه لمن يكتب التاريخ مستقبلا

ايضا تحدث عن الظواهر الاجتماعيه لآكن لم يعرفها

### وأن موضوع علم الاجتماع هو :

( أن بنو الانسان في وجودهم الذي يقوم على الاعتماد المتبادل )

في اعتقاده ان هذا الاعتماد المتبادل بين الانسان في انتقاء الطرف الاخر لايعني ان الحياه دائما تكون على تعاون فقد يكون هناك تعاون ومنافسه

## محاضرته ٨

### التقسيم المنهجي لظواهر علم الاجتماع :

- ١ - ظواهر تتعلق ببنية المجتمع
- ٢ - ظواهر تتعلق بالنظم العمرانيه

### ظواهر تتعلق ببنية المجتمع :

حين نتحدث ببنية المجتمع ،، فنحن نتحدث عن المورفولوجيا الاجتماعيه  
فنتحدث عن أي تقسيمات داخل أي مجتمع

فهناك من يسطن في الريف او الجبال او الصحراء ،، فهذه البيئات تؤثر على الاشخاص وعلى سلوكهم

فلهذا تحدث عن هذه الظواهر التي قد تكون متصله أمابالبدو او بالحضر والقرى والريف  
فكان يعتقد دور كاين الاول من فطن الى ( المورفولوجيا )

لآكن كان ابن خلدون كان السباق

- ولهذا من قراءات ابن خلدون انه سبق دور كاين قبل ٥٠٠ عام
- فكان تحدث عن هذه الاثار ،،لكن لم يسمها المورفولوجيا



### - ظواهر تتعلق بالنظم العمرانية:

- ماهي النظم العمرانية داخل أي مجتمع !  
هنالك نظم سياسية واقتصادية ودينية وتربويه واخلاقية
- تحدث عن جميع هذه الامور ويجب ان ندرك ان هذه النظم العمرانية داخل أي مجتمع لاتكون في معزل مورفولوجيا المجتمع اذا كان متدين فيصبح ديني او غير ديني مثل (الصينيون ، فكانت افكارهم قائمه على العقل بدون الدين )

### - هدف علم الاجتماع

- ١ - هدف مباشر
- ٢ - هدف غير مباشر

بغض النظر عن مباشر او غير مباشر  
فمن خلال قراءات ابن خلدون للتاريخ توصل الى هذين الهدفين

### - الهدف المباشر

يقوم على اساس نظريه ، هدفها الكشف عن طبيعه الظواهر الاجتماعيه ووظائفها والوقوف على القوانين

### - الهدف الغير مباشر :

تصحيح حقائق التاريخ وتعليل حوادثه

### - أوجست كونت قسم العلى الى

- ١ - استاتسكا اجتماعيه
- ٢ - ديناميكا اجتماعيه

فتحدث عنها ابن خلدون ، وتحدث عن الظواهر الاجتماعيه في حالة سكونها وحركتها ، أي في حالة استقرارها وتطورها أي بالمصطلحات الحديثه ( استاتسكا - سكونها ) ، ( ديناميكا - تطورها )

ففي كل مجتمع تطور وتغيير ، وليس بمعنى أن التغيير فقط للأفضل فقد تكون في النظم السياسيه - دينيه - اخلاقيه

- فنلاحظ عندما تحدث عن الاستاتيكا والديناميكا ، ربط بينهما فا كان من الاوائل اللذين ربط بينهم ( الناحيتين التشريحيه والتطوريه في دراسته )

### - فا نلاحظ :

أن ابن خلدون كان السياق في نشأه علم الاجتماع قبل اوجست كونت و دور كايين وليس فقط في العلم بل في جزينات العلم  
فا في الفكرة سبق ابن خلدون ، اوجست كونت فيما يتعلق بالقوانين ، ، كذلك في الاستاتيكا والديناميكا  
وفي المورفولوجيا سبق دور كايين حينما تحدث عن هذه الاثار

## ضرورات نشأة المجتمع

كان يعتقد ابن خلدون ان المجتمع يحتاج الى ضرورات لتدفع الافراد لتكوين المجتمع منها :

- ١ - التعاون
- ٢ - الدفاع
- ٣ - السلطه
- ٤ - الحياه الجمعيه
- ٥ - الاستنناس بالغير

### التعاون :

كان يعتقد ان الحياه لاتستطيع العيش فيها الا بالتعاون مع الاخرين سواء بالتعليم او المدرس هاو عمل او نواحي سياسيه ، اجتماعيه

### الدفاع:

لاابد عند قيام مجتمع من ضروره دفاعيه للدفاع سواء عن افكار او اديان في أي مجتمع

### السلطه :

لايكفي ان يكون هنالك تشريع او قوانين فقط ، بل لابد الى سلطه في المجتمع من اجل النظام ولعدم اشاعه الفوضى ووقوع الجريمه او التعدي على الاخرين

### الحياه الجمعيه :

لايستطيع الانسان ان يعيش بمعزل عن الاخرين مهما كان يملك من مال او سلطه او جاه او منصب

### الاستنناس بالغير:

الماديه التاريخيه كانت تعتقد ان الاستنناس بالغير لاينم الا بالنواحي الماديه اما ابن خلدون فكان يعتقد ان الاستنناس بالغير خارجه عن نطاق الماديه

## محاضره ٩

### الظواهر التي تحيط بالانسان في المجتمع :

#### أ - مجموعة الظواهر الطبيعية

هنالك ظواهر طبيعيه تحيط بالانسان كالتضاريس او المناخ

#### ب - ظواهر اجتماعيه

قد تكون قوانين او تقاليد او قواعد او انظمه اخلاقيه او غيرها

- ابن خلدون كان يعتقد ان الدول او الامم لاتعيش الا ١٢٠ عام فقط

وان الدول لديها ٣ مراحل عند التقدم

- ماذا يرى ابن خلدون ؟  
يرى ان لحد ما هنالك تأثير العوامل الطبيعیه لا يحدث بدون العوامل الاجتماعيه  
فا ترابط الاجتماعيه فيما بينها أقوى من ترابط العوامل الطبيعیه

#### أيهم أشد تأثيراً :

- العوامل الاجتماعيه مع الاجتماعيه
- العوامل الطبيعیه مع الاجتماعيه
- طبعاً الاجتماعيه مع الاجتماعيه

- بماذا تفوق ابن خلدون في الضرورات على غيره ؟  
بالاستئناس بالغير

#### ماهي مصدر التجمعات الانسانيه ؟

- ١ - فطره
- ٢ - عقل
- ٣ - الحاجه الانسانيه
- ٤ - الفطره والعقل

#### طبعاً الفطره والعقل

### محاضرته ١٠

#### منهاج البحث في علم العمران :

ان ابن خلدون من خلال قرائته للتاريخ وجد هذه الاخطاء  
فا بالتالي حاول ان يقرأ هذا التاريخ ويقوم بعملية تحليليه  
في هذا الامر يعني ان ابن خلدون سلك مسلك مخالف لسابقيه  
فكان يعتقد ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون لديه علم بالتاريخ والكتابات والاسلوب فقط  
بل لابد ان يكون مدرك لامور مهمه قبل ذلك وهي معرفته بعلوم العمران البشري وحدث هذه  
الوقائع والقوانين التي تحكمها

#### مرحلتا منهاج ابن خلدون :

- ١ - ملاحظات حسيه
- ٢ - عمليات عقليه

## - ملاحظات حسية :

من خلال الملاحظة أو الاخباريين  
وقد كان هناك اخطاء في الجمع فا المقابل كانت في المرحلة الاولى فقط

## - عمليات عقلية :

يعني ان فلان من البشر عن المعرفة اللي عنده ( ملاحظه - او نظريه - او علم عمران بشري )  
يصل الى عملية التحليل ليرى ان كان فيها مبالغه او لا

## - لماذا هي عملية تحليل ؟

لأن هنالك أخطاء وقع فيها رواه التاريخ و دونت على انها ملاحظات حسية

## - أخطاء الباحث في المرحلة الاولى من منهاج ابن خلدون :

أن الرواة السابقين ،، توضح ان لديهم قصور في رواياتهم ودراساتهم

## - وقد أرجح ابن خلدون أسباب قصور مناهجهم هذه الى :

### ١ - توهم الصدق وهو كثير :

عندما يأتي فلان ويقول او يروي حادثه او خبر ،، فنصدقه  
فصدقي لفلان جعلني اكتب عن هذه الحادثه بأكثر من صفحه

### ٢ - التشيعات للأراء والمذاهب :

هذا الامر قد يكون تشيعي للقبيله التي انا فيها او للمذهب او للطائفة او للدين ،،  
فعندما ندرك ان هذه المجتمعات قائمه على هذه القبليات فنلاحظ ان فلان من هذه القبيله  
ويمدحها بأشعاره وكتاباتة على حساب القبيله الاخرى

### ٣ - الثقة بالناقلين :

حينما ياتينا فلان من البشر ونصدقه في كل مايقوله ،، طبعاً هذا خطأ  
وهناك نقد خارجي ( موجه للرواية او ماكتب )  
ونقد داخلي ( موجه للشخصيه الكاتب )

### ٤ - أخطاء الذهوب عن المقاصد :

هنالك بعض من الوقائع او الحروب بعض من الاخطاء  
مثل : حينما أتحدث مع شخص ويفهم خطأ

### ٥ - تزلف العلماء لأصحاب النحلة بالثناء والمديح :

نجد ان هنالك مدح للسلطين ،، فا البعض يقول في الشعر او الكتابات ونقل صورته خاطئه ،  
لانه ينحاز لشخص معين  
فا بالتالي يترتب على ذلك التزييف على كثير من الحقائق

### ٦ - جهل المؤرخين بطبائع الاحوال في العمران :

كان يعتقد ابن خلدون ان كاتب التاريخ لا يكتفي ان يكون فقط كاتب  
بل لابد ان يكون مدرك لشؤون العمران سواء سياسيه او ثقافيه او دينيه

## محاضرة ١١

- الفكرة الاساسيه التي انطلق منها ابن خلدون وأسس كتاب علم العمران هي : فكرة العوارض الذاتيه

أوجست كونت سماها (علم الاجتماع )  
ابن خلدون سماها ( علم العمران البشري )

الفكرة الاساسيه عند اوجست كونت ( القوانين )  
الفكرة الاساسيه عند ابن خلدون ( العوارض الذاتيه )

توصل اوجست للفكره من ( الحاضر )  
وابن خلدون من ( التاريخ )

- كان يعتقد ان هنالك قاعدتين لكي يفهم الناس هذه الظاهره :

١ - ان تكون خاضعه لقوانين ولاتسير حسب الاهواء والمصادفات وهذا ماتحدث عنه ابن خلدون

فكان يعتقد ان هذه الظواهر بما انها جزء من الظواهر الكليه

فهذه الظواهر الكليه تخضع لقوانين فتحصل حاصل ان الظواهر الاجتماعيه ايضا تخضع

لقوانين

فا اذا كانت غير خاضعه لقوانين فلن نفهمها

٢ - تيسير وسائل فهم الناس للقوانين التي تخضع لها ظواهر الاجتماع ،، وهذا لاياتي الا اذا كشف

الباحث عن هذه القوانين

ويكشف او يتوصل هؤلاء الباحثين الى هذه القوانين عن طريق الدراسات لذلك خلصت هذه

الدراسات الى امور

- فعلى أساس نتائج هذه الدراسات يتوقف اصلاح الفكر ، ومن اصلاح الفكر يتم اصلاح الاخلاق ،

ومن اصلاح الاخلاق يتم اصلاح الاجتماعي

- الفيزياء الاجتماعيه تعدل اسمها واصبح علم الاجتماع

- مكونات النظرية الاجتماعيه :

### ١ - قانون المراحل الثلاث :

هو أن جميع العلوم خضعت او مرت على ٣ مراحل وهي :

١ - المرحلة الاولى المرحة الدينيه (اللاهوتيه )

٢ - المرحلة الثانيه تفسير هذه الظواهر بما تسمى الميثافيزيقيه

٣ - المرحلة الثالثه مرحة وضعيه تجربه علميه

فكان يعتقد ان جميع العلوم مرت بهذه المراحل

\_\_\_\_\_ عدا ( الدراسات الاجتماعيه )

لذلك هذا القانون (قانون المراحل الثلاث ) كان ضمن النظرية الاجتماعيه

## ٢ - نسقيه العلوم :

أما حين يتحدث عن نسقيه العلوم او ترتيب العلوم من الابسط الا الاعقد يرى أن ابسط العلوم :  
الرياضه ثم الفيزياء ثم الكيمياء ثم البيولوجيا ثم علم الاجتماع

فكان يعتقد ان علم الاجتماع من اعقد العلوم  
لمأذا ؟

ليس من أجل المنهجي هاو الموضوعات  
فأنه هنالك علاقات مختلفه وبالتالي الخلفيه لهذا المجتمع يختلف عن المجتمع الاخر ،  
أضافه الى ان هذا المجتمع متغير عن خطط المجتمع السعودي  
فأن هذه التعقيدات في علم الاجتماع تأتي من التغيرات في المجتمعات

محاضرته ١٢

شعبتنا علم الاجتماع :

١ - الاستاتيكا الاجتماعيه ( التضامن والنظام )

٢ - الديناميكا لاجتماعيه ( التطور والتقدم )

الاستاتيكا الاجتماعيه :

تعني دراسة المجتمعات الانسانيه في حاله سكونها راسه تشريحيه

الديناميكا الاجتماعيه :

تعني دراسة قوانين الحركه الاجتماعيه والسير الالي للمجتمعات الانسانيه

يعني لايتحرك الا بأليات تحرك هذا المجتمع

- هنالك مجموعتين من الوسائل التي تحدث عنها :

١ - وسائل مباشره

٢ - وسائل غير مباشره

١ - الوسائل المباشره :

هي الخطوات المنهجيه التي يستخدمها أي باحث وأي دارس للوصول الى عمليات  
القوانين

ان هنالك في كل علم من العلوم له نظريات خاص هبه

ان النظرية هي مرجع منهجي فيما يتعلق بالتفسير ( قد يكون وقد لا يكون )

- مراتب العلوم :

أقلها وأبسطها التسائل ،، وأعلى من التسائل الفرضيه ،، وأعلى من الفرضيه النظرية ،، وأعلى من  
النظرية الحقيقه

٢ - الوسائل الغير مباشره :

هي تلك التي تنتج من العلاقات الضرورية التي تربط علم الاجتماع بغيره من العلوم  
الاخرى

قد يكون بين أي ظاهره من الظواهر الاجتماعيه وعلاقتها بعلم الاجتماع

ولهذا حينما تحدثنا عن علاقه علم الاجتماع بعلم النفس

